



الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية - نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي -
language errors in scholar book-model of reading book for the primary stage-

نعيمة حمو*

جامعة بودواو (بومرداس)

hammou.naima1981@gmail.com

المعلومات المقال	الملخص
<p>تاريخ الارسال: 2024/05/24</p> <p>تاريخ القبول: 2024/06 /20</p> <p>الكلمات المفتاحية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ الأخطاء اللغوية، ✓ الكتاب المدرسي ✓ المقاربة النصية 	<p>تعتبر النصوص وسائل لتعليم اللغة العربية، ومنها تستخرج الأمثلة لتعليم القواعد اللغوية، ما يعرف بالمقاربة النصية، ولذلك ينبغي إنشاؤها بلغة سليمة رفيعة خالية من اللحن والخطأ على مستوى التعبير والتواصل الشفوي والكتابي. لذا فإنّ بحثنا منصب في مجال الاطلاع على السندات التعليمية المتضمنة في الوسائل التعليمية المصاحبة لمناهج الجيل الثاني، ومن هذه السندات كتاب القراءة للسنة الثالثة، والرابعة والخامسة للطور الابتدائي، وكذا برنامج هذه السنوات، فهل النصوص الموظفة في هذه السندات التعليمية جسدت فعلا المقاربة النصية؟ هذا ما سنؤكدّه من خلال بحثنا هذا.</p>
Article info	Abstract

Texts are considered as means for learning the Arabic language in which we derive examples to teach Arabic grammatical rules, it is known as the textual approach, that's why it is highly recommended to develop it without making grammatical mistakes at the level of expression and the communication in its both aspects the verbal and the written one . Our study aims at exploring the educational sources embodied in the educational materials in the texts books of the second generation of the primary school represented by 3rd year and 4th year, including the curriculum. This paper will attempt to answer the following question: Do the texts used for these levels represent really the textual approach ?

Received

24/05/2024

Accepted

20/06/2024

Keywords:

- ✓ language errors
- ✓ scholarbook
- ✓ textualapproach- rules

مقدمة:

يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي لا غنى عنها في العملية التعليمية، وهو يشكل أهم مصادر التعلم والمعرفة بالنسبة للمتعلم، فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية، المقترحة في المناهج لبناء الكفاءات المحددة، في مختلف المستويات انطلاقاً من الكفاءة القاعدية وصولاً إلى الكفاءة الختامية، حتى ينسجم مع قدرات المتعلم، وبناء كفاءته المعرفية والأدائية. فانطلاقاً من النصوص المجسدة في كتاب القراءة، يستخرج المعلم الأمثلة لتعليم القواعد اللغوية: النحوية منها والصرفية، وعليه لابد من حرص كاتب هذه النصوص على استخدام اللغة العربية السليمة، الخالية من الأخطاء. وبالتالي هذه النصوص تشكل القاعدة الرئيسة لتعليم التلميذ، فهي مصدر مادته التعليمية.

الإشكالية: وتتلخص المقاربة المعتمدة في الكتاب المدرسي في الإجابة على السؤال التالي: هل المقاربة النصية المجسدة في الكتاب المدرسي ساعدت التلميذ على تعلم اللغة العربية الصحيحة؟ وهل فعلاً الكتاب المدرسي وفي احتياجات التلميذ من الناحية اللغوية؟

الأهداف:

أسعى من خلال هذا الموضوع إلى تحقيق ما يلي:

- تلبية احتياجات التلميذ.

- بناء أسس سليمة لتصميم دروس قواعد اللغة العربية.

- السعي وراء إيجاد الطرائق السليمة لتعليم اللغة العربية.

1- مفهوم الخطأ اللغوي: عرّف ابن منظور الخطأ بقوله: "الخطأ والخطأ: ضد الصواب وقد أخطأ"، فمن خلال هذا السياق يتضح أنّ الخطأ هو إصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في الفعل لا القول، ووردت بهذا المعنى في سور كثيرة من القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: "وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلاّ خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله" (النساء: الآية 92) (منظور، لسان العرب، 1990) وقد عرّف كريستال الخطأ اللغوي في ضوء اللغويات التطبيقية كما يلي: "استخدام متعلمي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها؛ لأنّ معرفتهم

بهذه القوانين غير كاملة" (David, Cambridge Encyclopedia of language, 1988, p. 420) فالخطأ كما قال ابن جني هو مخالفة القياس والسماع معا، وبهذا لا يمكن أن يقبل في اللغة بأي شكل من الأشكال، كما هو الشأن في رفع المفعول أو جر الفاعل، فالعرب اتفقت أن يكون المفعول منصوبا، والفاعل مرفوعا، وكل ما خرج عن هذا يعتبر خطأ، وهو ضد الفصح.

2- مفهوم الكتاب المدرسي: هو الوثيقة التربوية المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم، التي يستخدمها المعلم والتلميذ في عملية التعلم والتعليم، لغرض تحقيق أهداف المنهج.

فالكتاب المدرسي "وسيلة تعلم وتعليم، ذات محتوى مكتوب يمثل مضمون المقرر الدراسي، منظم على أسس ومعايير محدّدة، لغرض مساعدة المتعلم والمعلم، في تحقيق أهداف منهج مادة معينة، في مرحلة من المراحل الدراسية" (عبيد، 2001، صفحة 158)

3- مواصفات الكتاب المدرسي: يتميز الكتاب المدرسي بمجموعة من المواصفات، أهمها ما يلي:

- "التركيز على تنمية المهارات اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة).

- أن تكون لغة الكتاب سليمة من الناحية النحوية واللغوية.

- التزام الكتاب بقواعد التنقيط والترقيم، وضبط الكلمات بالشكل التام.

- أن يركز كتاب اللغة العربية على توضيح معاني المفردات الصعبة.

- أن يعمل كتاب اللغة العربية على تنمية التذوق الأدبي لدى المتعلمين" (غطاس، 2007، صفحة 02). وعليه نقول إنّ هذه المواصفات الجيدة قد تساعد التلميذ على تعلم اللغة العربية السليمة الخالية من الأخطاء، وبالتالي تنمية مهاراته اللغوية.

4- أهمية اللغة في المنظومة التربوية: إنّ اللغة العربية في المنظومة التربوية هي وسيلة التعليم والتواصل والتبليغ، ولهذا كان لزاما على المدرسة أن تعتني بأمر هذه الأداة عناية خاصة، فتجعلها أداة طيعة لدى المتعلمين وسليقة فيهم، بحيث تصبح أساس تفكيرهم ووسيلة تعبيرهم.

والجدير بالذكر أنّ اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، وهي من أهم وسائل الارتباط الروحي بين أبناء الوطن والأمة والمقوم الأساسي للشخصية الجزائرية.

إنّ عملية الاتصال اللغوي هذه لا تعدو أن تكون تحدّثا أو استماعا أو قراءة أو كتابة، وتلك هي مهارات اللغة وأدوات الاتصال اللغوي فيها.

إذا فالمهارات اللغوية الأساسية التي يجب على المدرسة في جميع مراحل التعليم أن تتعهد التلاميذ فيها هي هذه المهارات الأربع، فتمكّنهم من التعبير الصحيح مشافهة وتحريرا. ومن هنا تظهر أهمية اللغة في العملية التعليمية- التعلمية، حيث إنّ اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنّها - بالإضافة إلى ذلك- وسيلة لدراسة المواد الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية.

وإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لمدرسي اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح المواد التي يدرسونها. إذن نقول إنّ المتمكن من اللغة العربية يفهم بسرعة ما يقرأ في المواد الأخرى. ومهما يكن من أمر، فإنّ الهدف

من تعليم العربية لم يعد يقتصر على تعلّمها من أجل معرفتها، بل أصبح الغرض من ذلك هو جعل المتعلم يتحكّم في لغة عربية معاصرة، وذلك بتدريبه على التعبير والتواصل معاً.

5- المهارات اللغوية: تقوم العملية التعليمية على أساس التواصل الإنساني على مهارات لغوية، وهي كما يلي:

- الاستماع: وتعتبر هذه المهارة "أسبق وسائل الاتصال اللغوي، فالإنسان يبدأ مراحل تطوره اللغوي مستمعاً، ثم متحدثاً، فالعرب القدماء يرسلون أبناءهم إلى البداية لسماع اللغة من العرب الأفحاح، المعروفون بالفصاحة اللغوية، لذا يعتبر الاستماع وسيلة رئيسة للمتعلم

- التحدث: لقد خلق الله تعالى الإنسان ليتعامل مع من حوله، فهو يعتمد اللغة ليتواصل مع الآخرين.

- القراءة: تعتبر مهارة القراءة من أهم أدوات التنقيف لدى الإنسان، فهي تمثل أهم مجالات النشاط اللغوي، التي يمارسوها المتعلمون في المدرسة.

- الكتابة: تعد مهارة متعلمة، يمكن أن يتقنها المتعلم بوصفها نشاطاً ذهنياً يقوم على التفكير (يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، 2015، الصفحات 9-17)، فهذه المهارات الأربعة كلها مهمة في التعليم، وتؤدي دوراً مهماً في إنجاح العملية التعليمية.

6- وصف المدونة:

- قراءة جميع النصوص التي تتضمن عليها الكتب، وهي مؤلفة من قبل مجموعة من المؤلفين وتتصف هذه الكتب بـ:

- تتميز النصوص بالتنوع، من حيث إنّها نصوص لمؤلفين تتوزع في الفضاء من المحلي إلى العالمي.

- إنّ أغلب النصوص ذات نمط إخباري، سردي، وصفي. - النصوص كلّها نثرية ما عدا بعض النصوص الشعرية، والتي ألّفت لغرض الحفظ.

- دراسة نقدية تحليلية للبناء اللغوي للنصوص، وهذا اعتماداً على البرنامج، باتّباع المنهجية التالية:

- إعداد جدول يتكون من ست خانات، فيها رقم النص، العنوان والصفحة، الملاحظة المثال، والتعليق.

رقم النص	العنوان	الصفحة	الملاحظة	المثال	التعليق

- تحليل الأخطاء الواردة في النصوص، و وقد توصلت من خلاله إلى رصد جميع الأخطاء اللغوية للنصوص المنتقاة من

الكتب المدرسية، مع تصويبها، ثم كتابة تقرير تفصيلي حول كلّ كتاب، مرفوق بهذا النموذج:

عدد النصوص	عدد الصفحات	طبيعة النصوص	نوع الخطأ	عدد الأخطاء

وهذه بعض النماذج من السنوات السّالفة الذّكر (كتاب القراءة)

1- السنة الثالثة للطور الابتدائي:

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية - نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي -

رقم النص	العنوان	الصفحة	الملاحظة	المثال	التعليل
النص الأول	إلى صغيري	01	-توظيف جمل طويلة - عدم وجود فواصل بين الجمل - توظيف جمل ثقيلة، فيها زيادة	- هأنت ذا تعود بعد عطلة صيفية مريحة وجميلة، - تتعلم كيف تحكي قصصا شيقّة وتكتب رسائل وقوائم ودعوات وقصصا - هأنت ذا تعود بعد عطلة صيفية جميلة.	- إنّ طول الجمل أمر مذموم في النصوص، ودليل على ضعف النص، في حين تعتبر الجمل القصيرة مؤشر قوة ومتانة النص. - ذا: بدل زائد
النص الثاني	التلميذة الجديدة	10	- بداية الجملة بالاسم (الجار والمجرور) - استعمال مستوى لغوي عالي، وغير مبرمج في البرنامج: - استعمال التقديم والتأخير - الممنوع من الصرف - النواسخ: اسم كان وأخواتها - تعدد الخبر - أسماء الأفعال - الحال - أفعال الشروع	في شهر تلتحق ريم بمدرستها. سبتمبر - رحبت بها المعلمة (تقديم الجار والمجرور: بها على الفاعل: المعلمة) - تحدّث طارق عن زيارته لمدينة أدرار - كان التلاميذ يتبادلون الحديث - شعرها طويل ناعم وجميل - هيّا نذهب - عادت سندس مسرورة - بدأت تعرفها بزميلتها	- يجب أن تبتدىء الجملة العربية بالفعل؛ لأنّ دلالة الفعل في العربية أقوى من الاسم. - إنّ اعتماد المقاربة النصية في تعليم القواعد اللغوية؛ لم تطبق كما ينبغي؛ لأننا نجد قواعد لغوية غير مبرمجة في البرنامج، لذا يجب استخراج أمثلة مطابقة تماما للبرنامج.
النص الثالث	زيارة المكتبة الوطنية	14	- عدم المطابقة بين الصفة والموصوف	طاو لا تصغيرة	- الموصوف جاء جمعا، أما الصفة جاءت مفردة؛ لأن القاعدة النحوية تنص بوجوب المطابقة بين الصفة والموصوف.

حمو نعيمه

		16	<ul style="list-style-type: none"> - توظيف المنادى - توظيف الفعل المضارع المجزوم - توظيف الصور البيانية (التشبيه) - توظيف أفعال الشروع - توظيف الجمل المركبة - العدول في توظيف حروف الجر 	<ul style="list-style-type: none"> - يَأْطْفَالُ - لم يبق - القاعة مثل خلية النحل - أخذ يشرح الدرس - تريد أن تفاجئنا - جال بنظره على المكان 	<ul style="list-style-type: none"> - يجب الاعتماد على النحو الوظيفي.
النص الرابع	في ورشة الرسم	18	<ul style="list-style-type: none"> - توظيف أسلوب الاستثناء - استعمال ظروف المكان - استعمال الصور البيانية (استعارة) 	<ul style="list-style-type: none"> - لم يبق سوى الغربان السوداء - بين الحقول، بين أشجار الصفصاف - زحف الضباب 	
النص الخامس	أسرة البوم الصغير	28	<ul style="list-style-type: none"> - عدم ملاءمة بعض المفردات 	<ul style="list-style-type: none"> - نذهب بابننا إلى الطبيب 	<ul style="list-style-type: none"> - نأخذ ابننا إلى الطبيب
النص السادس	التعاون في الأسرة	32	<ul style="list-style-type: none"> - توظيف المثنى في غير محله. - توظيف التوكيد - الفصل بين الجمل بدل الوصل (الربط) 	<ul style="list-style-type: none"> - غاب والدنا منى ومنير - نظفنا البيت كله - منير طفل في الثامنة من عمره. أسود الشعر والعينين 	<ul style="list-style-type: none"> - يجب توظيف المفرد لوجود العطف، ونقول: غاب والد منى ومنير
النص السابع	عفاف أم صغيرة	36	<ul style="list-style-type: none"> - الفعل المضارع المنصوب - أسلوب الاستثناء: الحصر 	<ul style="list-style-type: none"> - حتى تغمضَ عينها - وما هو إلا وقت قصير 	
النص الثامن	وليد يصوم لأول مرة	46	<ul style="list-style-type: none"> - أسلوب التحذير - خطأ في الميزان الصرفي - العدول في تعدية الفعل المتعدي بنفسه 	<ul style="list-style-type: none"> - إياك أن تفطر - بدلة مطرزة - أخبرها بأنه المجلس 	<ul style="list-style-type: none"> - الفعل المتعدي بنفسه، ولا يتعدى

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية - نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي -

النص	الوزاري	بحرف الجر	العربي	بحرف الجر
النص التاسع	سروال علي	50	- خطأ في ضبط فاء الفعل المضارع	- كُسِرَ فاء الفعل بدل فتحه
النص العاشر	مرض أمين	64	- العدول في علامات الإعراب: من النصب إلى الجر - توظيف الأسماء الخمسة - خطأ في ضبط فاء الفعل - العدول في تعدية المتعدي نفسه بحرف الجر	- لم يذهب صديقي إلى المدرسة أمس - قال أبوه - أَخْبَرَهُ أمين... - يجب تسكين فاء الفعل، وليس كسره. - الفعل أخبر متعدي بنفسه، ولا يحتاج إلى فعل الجر لتعديته.
النص الحادي عشر	سليمان والدواء الضار	68	- خطأ في ضبط عين الفعل الماضي - خطأ في كسر حرف النون في لكن	- الفعل صعد مكسور العين، وليس مفتوح العين. - لكن مفتوح النون، وليس كسره.
النص الثاني عشر	منى مريضة	72	- العدول في توظيف حروف الجر - توظيف الصورة البيانية: الاستعارة - انعدام الربط - حذف	- تمددت منى في سريرها - داعب النّوم - فعادت إلى البيت ترتعش.أسرعت أمّها - أسرعت أمّها فنزعت لها ثيابها.
النص الخامس عشر	السحابة المسافرة	100	- توظيف صورة بيانية في العنوان، وهي استعارة - توظيف لا النافية للجنس	- السحابة المسافرة - لافائدة من وجودي.

حمو نعيمه

النص السادس عشر	البط الصغير	104	- استعمال إلى بدل إلى. - لم يستمع البط إلى نصيحة الخطاف.
النص السابع عشر	قوس قزح	108	- توظيف صورة بيانية: استعارة - تسكين لام الأمر بدل كسره - إن الألوان تنام... - ولنعبّر - كسر لام الأمر، ونقول لنعبّر
النص الثامن عشر	الأشجار والعصفور الصغير	112	- توظيف المنادى بأي - العدول في توظيف حروف الجر، واستعماله في غير محله - تسكين الفعل المضارع مع لا النافية بدل من رفعه - أيتها الشجرة - تحميني في أغصانك - نقول: تحميني على أغصانك، وليس في... - صارت الأوراق لا تسقط في الشتاء - نقول لا تسقط؛ لأنّ هنا استعملت في حالة النفي، وليس في حالة النهي.
النص العشرون	قطيع الأغنام	126	- عدم المطابقة بين الصفة التي جاءت مع الموصوف - خطأ في رسم همزة القطع بدل وصلها. - خطأ في كتابة الهمزة على الألف. - عدم المطابقة بين تزيّنه الزهور البيضاء والصّفراء - الإتجاهات - يتقدّم كالموكب - تزيّد المنظر جمالا - يجب المطابقة بين الصفة والموصوف، فنقول تزيّنه الزهور البيضاء والصّفراء - يجب وصل الهمزة في الفعل الخماسي ومصدره، بدل قطعها، والصواب: الاتجاهات
النص الحادي والعشرون	في حديقة المنزل	130	- خطأ في رسم همزة القطع بدل وصلها. - خطأ في ضبط الحرف الأول في كلمة مدة. - الإستقامة - مدّة - يجب وصل الهمزة في الفعل السداسي ومصدره، بدل قطعها، والصواب: الاستقامة - الصواب: مدّة

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية - نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي -

النص الثاني والعشرون	في المدينة	140	- خطأ في رسم همزة القطع بدل وصلها. - توظيف البدل	- الإمتحانات - يعيش الأخوان سعد وسليم	- يجب وصل الهمزة في الفعل الخماسي ومصدره، بدل قطعها، والصواب: الامتحانات.
النص الثالث والعشرون	ساعي البريد	144	- توظيف الفعل المضارع المعتل	- يستغني	
النص السابع والعشرون	الجهاز العجيب	166	- توظيف أسلوب الشرط	- متى تطلُّبني تجدني	
النص الثامن والعشرون	في مسيح الحديقة	176	- توظيف اسم مقصور	- ليلى	
النص التاسع والعشرون	مهرجان الألعاب	180	- العدول من المذكر إلى المؤنث	- رأسيبدأت تدور	- كلمة الرأس مذكرة وليست مؤنثة، فنقول: رأسي بدأ يدور.

2- السنة الرابعة:

رقم النص	الموضوع	الصفحة	الملاحظة	المثال	التعليق
01	سرّ خولة	10	- طول الجمل - انعدام الربط - توظيف صور	- سارت السيارة وفجأة شاهد فتاة على حافة الطريق حاملة بيديها الصغيرتين المرتجفتين أرغفة تلوح بها كلما رأت سيارة مسرعة - خرج هاشم من المدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي وركب سيارة أبيه - رأيت ظروفنا الصعبة	- الصواب: خرج هاشم من المدرسة، بعد انتهاء اليوم الدراسي، وركب سيارة أبيه

			بيانية (استعارة) - تعدية المتعدي بنفسه بحرف الجر - تصريف الفعل مع ضمير المتكلم أنا بدل ضمير الغائب هي. - انعدام مثال من النص عن اسم حيوان.	- أخبرها بسرّ خولة. - سألته أمّه /	- الصواب: أخبرها سرّ خولة؛ لأن الفعل أخبر يتعدى بنفسه، ولا يتعدى بحرف الجر - الصواب: سألته أمّه
02	الحوتة الزرقاء	14	- تقديم وتأخير - توظيف أفعال المقاربة - حذف - حذف	- في أعماق البحركانت تسكن حوتة كبيرة. - أوشكوا أن يغرقوا - سألته عن الطريق إلى الجبال - هذه الجبال من الزجاج والحديد	- الصواب: كانت تسكن حوتة كبيرة في أعماق البحر. - الصواب: سألته عن الطريق المؤدي إلى الجبال - الصواب: هذه الجبال مكونة من الزجاج والحديد
03	العمل الطيّب يصنع العجائب	18	- توظيف أفعال الشروع	- أخذ يتسلق الجبل	
05	شجرة الرّمان	32	- توظيف أسلوب الاستثناء - توظيف لالنافية للجنس	- لا نملك سوى البقرة - لا مسكن لهم - لماذا لا تعطي	

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية - نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي -

			- توظيف البديل بعد اسم إشارة	هذا الرمان الثمين	
06	قصة النبي سليمان	36	- توظيف أسلوب النداء - توظيف الممنوع من الصرف	- يا صاحب المزرعة - أطمأن قلبه إلى ذكاء ابنه سليمان	
07	رحلة عصفورين	46	- عدم وجود مثال في النص للجملة الاسمية التي تتكون من المبتدأ والخبر المفرد، أي على الشكل: مبتدأ(كلمة مفردة + خبر(كلمة مفردة) كما في البرنامج.	/	
09	الشهيدة مليكة قايد	54	- خطأ في الميزان الصرفي، ضبط عين الاسم، إذ جاء على وزن فَعْلَة بدل فَعْلَة - عدم توظيف مثال في النص من درس الصفة في حالة الجمع	- وبَشْرَة بيضاء /	- الصواب: وبَشْرَة بيضاء
10	الحمى الخطيرة	64	- خطأ في الضبط - خطأ في رفع المفعول به	- وضع زُرًا كهربائيا - مسحت أذُنُهَا. - الصواب: مسحت أذُنُهَا: بالفتح؛ لأنّه وقع مفعولا به.	- الصواب: وضع زُرًا كهربائيا - الصواب: مسحت أذُنُهَا: بالفتح؛ لأنّه وقع مفعولا به.
11	البرتقال غذاء	68	- حذف حرف الجر	- ...اتركها تتحوّل	- الصواب: ...اتركها

وداء		عصيرًا	تتحول إلى عصير
------	--	--------	----------------

3- السنة الخامسة:

رقم النص	الموضوع	الصفحة	الملاحظة	المثال	التعليل
01	رسالة سلام	10	- انعدام الربط (عدم توظيف فاصلة) - توظيف فاصلة بدل نقطة فاصلة - عدم توظيف علامات الوقف (نقطة فاصلة) - عدم توظيف صيغة أفعل في النص، مع أنها موظفة في البرنامج - صياغة اسم فاعل من غير الثلاثي، موجود في النص، ولكنه غير موظف في البرنامج	وصلت دعوة إلى الحيوانات وفي أسفلها كانت تحمل توقيع الثعلب - شك البعض فيها، لأنّ الثعلب كان معروفًا بثورته. - جعل الحيوانات تقبل الدعوة لأنها كانت تعرف أنّ الثور طيّب. // - مُجِبّ للعدل	- الصواب: وصلت دعوة إلى الحيوانات، وفي أسفلها كانت تحمل توقيع الثعلب - الصواب: شك البعض فيها؛ لأنّ الثعلب كان معروفًا بثورته، يجب وضع نقطة فاصلة بعد التفسير. - الصواب: جعل الحيوانات تقبل الدعوة؛ لأنها كانت تعرف أنّ الثور طيّب.
02	الوعد المنسي (01)	14	- توظيف الأسماء الخمسة في النص، لكنّه غير موجود في البرنامج	- وأن تعتنوا بأخيكم الأصغر	

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية - نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي -

		<p>- توظيف الفعل مازال من أخوات كان، ولكنّه غير موجود في البرنامج - توظيف أسلوب الحصر - وما هي إلا فترة...</p>			
03	الوعد المنسي (02)	18	<p>- عدم توظيف جملة تعجبية في النص مع أنّها موجودة في البرنامج. - توظيف لا النافية للجنس، وغير موظفة في البرنامج</p>		<p>- لا أحد يجب</p>
04	من رافة الفقراء	28	<p>- توظيف أسلوب الاستثناء - توظيف صورة بيانية (استعارة) - توظيف أسلوب النداء</p>	<p>- لم أسمع سوى صفيح الرياح - الهواء يتلاعب بشعرها - يا مريم</p>	
05	الأصدقاء الثلاثة	32	<p>- توظيف صيغة التفضيل: غير موجود في البرنامج - توظيف اسم فعل: غير موجود في البرنامج - توظيف أسلوب</p>	<p>- صباحك أجمل - هيا بنا لنرى الأرض - من زرع حصد</p>	

		الشرط - عدم توظيف جملة اسمية مع أنها موجودة في البرنامج. //			
06	النمل والصرصور	36	- توظيف أسلوب الحصر غير موجود في البرنامج - عدم توظيف خبرشبه جملة //	- ولم يبق إلا الصرصور	
08	حارس الليل والغزال	50	- عدم توظيف حرف جر في محله الأصلي - عدم توظيف كل أدوات الاستفهام المبرمجة في البرنامج: توظيف أداتين فقط (متى، كيف)	- كان يشترك مع فريقه في إقامة معسكر بالخلاء	- الصواب: كان يشترك مع فريقه في إقامة معسكر في الخلاء
09	قصة قرية	54	- خطأ في نصب الفعل المضارع مع أداة الجزم لم - عدم توظيف أسلوب النداء من النوع المضاف، فقد وظف في النص فقط النادى في حالة النكرة.	- لم يمر أسبوع...	- الصواب: لم يمر أسبوع... يجب جزم الفعل المضارع بعد أداة الجزم لم؛ لأن القاعدة النحوية تنص على ذلك.

الأخطاء اللغوية في الكتب المدرسية - نماذج من كتاب القراءة للطور الابتدائي -

10	قصة الحيتان الثلاثة	64	- عدم توظيف خبر كان من النوع جملة اسمية //	
11	بين التمساح والطيور	68	- عدم توظيف خبر كان من النوع شبه الجملة مع الظرف // - عدم توظيف الفعل اللفيف من النوع المفروق //	
12	عاصمة بلادي الجزائر	82	- عدم توظيف خبر إنّ في حالة الجملة الاسمية - عدم توظيف الفعل الجامد في النص مع أنّه موجود في البرنامج //	
13	لوحات من صحراء بلادي	90	- توظيف صور بيانية (تشبيه) - قطع الهمزة بدل وصلها - الحافلة تسرع كأنّها جندي الواقف لتحية موكب.. - وفجأة إنحنى جميع البنادق - الصواب: وفجأة انحنى جميع البنادق	

إذن هذه بعض من النماذج حول الموضوع المعالج، وهذا لا يعني أنني اكتفيت بكتاب القراءة، بل شمل البحث جميع المواد كما قلنا في بداية المقدمة.

الخاتمة: انطلاقاً من الدراسة التحليلية النقدية للمحتوى اللغوي لكتاب السنة الثالثة الرابعة والخامسة ابتدائي، توصلت إلى استخلاص مجموعة من الملاحظات والنتائج، والتي أدرجتها فيما يلي:

- إنّ أخطاء الإعراب هي الغالبة.

- إنّ التّصوّر توظف مستوى لغوي عالي على البرنامج المطبق، وهذا دليل على أنّ المقاربة النصية لم تجسد كما ينبغي.

- نصوص كتاب القراءة أغلبها تتناول مواضيع قديمة مثل (ساعي البريد)، غير مركزة على مواضيع عصر السّاعة (التّكنولوجيا).
- بداية بعض النّصوص بالاسم على حساب الفعل؛ لأنّ الجملة العربية من الأحسن أن تبتدىء بالفعل؛ لأنّ دلالة الفعل في العربية أقوى من الاسم.
- تكرار في بعض ألفاظ النّصوص المستعملة.
- عدم ملائمة بعض المفردات لقدرات التّلميذ الفكرية والدّهنية، خصوصا في توظيف الصّور البيانية في النّصوص، والتي لا تمكّن الطّفل من فهمها؛ لأنّها ذات مستوى لغوي رفيع على قدراته المكتسبة.
- إنّ بعض النّصوص ذات طابع علمي، تفوق إمكانيات التّلميذ اللّغوية والدّهنية، بسبب الاعتماد على نصوص بعض الكتاب مثل: نص جبران خليل جبران، كون التّلميذ لم يصل إلى مرحلة التّدوق الأدبي للنّصوص على اختلاف أنماطها الوظيفية.
- إنّ الجمل الطّويلة للنّصوص الموظفة، قد تؤدي إلى ضعف المستوى اللّغوي للنّص.
- توظيف جمل مركبة، مع أنّ البرنامج المخصص ينص على استعمال الجمل البسيطة
- انعدام الرّبط بين الجمل، وعدم احترام علامات الوقف، مما يؤدي إلى الحكم عليها بعدم الانسجام والإحكام.
- عدم احترام قاعدة رسم الهمزة.
- شيوع الأخطاء المطبعية.
- عدم الضبط الحركاتي على بعض الكلمات.
- عدم الالتزام بالمنهجية في تقديم المباحث اللّغوية وفق المعايير اللّسانية الحديثة

Bibliographi

مكرم، ا. م. (1990). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

David, C. (1988). *Cambridge Encyclopedia of language*. cambridge

ماجدة السيد عبّيد. (2001). *أساسيات تصميم التدريس*. الأردن: دار الصفاء.
شريفة غطاس. (2007). *كتابي في اللغة الع*